

التفسير الميسر

وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍ تَجْرِي مِّنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ ^ط لَقَدْ جَاءتْ رُسُلٌ مِنَّا بِالْحَقِّ ^ط وَنُودُوا أَن تِلْكَ
الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

وأذهب الله تعالى ما في صدور أهل الجنة من حقد وضغائن، ومن كمال نعيمهم أن
الأنهار تجري في الجنة من تحتهم. وقال أهل الجنة حينما دخلوها: الحمد لله الذي
وفّقنا للعمل الصالح الذي أكسبنا ما نحن فيه من النعيم، وما كنا لنوفّق إلى سلوك
الطريق المستقيم لولا أنّ هدانا الله سبحانه لسلك هذا الطريق، ووفّقنا للثبات عليه، لقد
جاءت رسل ربنا بالحق من الإخبار بوعد أهل طاعته ووعيد أهل معصيته، ونُودوا تهنئة
لهم وإكراماً: أن تلكم الجنة أورثكم الله إياها برحمته، وبما قد متموه من الإيمان والعمل
الصالح.